

## العملية الأمنية في محيط «درعا البلد» تتواصل

### الرفاعي لـ«الوطن»: أغلبية الإرهابيين ليسوا منها ومستمرّون حتى تطهيرها

موفق محمد

بينما واصلت الجهات المختصة والمجموعات المحلية الرديفة أمس العملية الأمنية للقضاء على قلوب مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في حي طريق السد بمحيط منطقة درعا البلد، وحقق مزيداً من التقدم باتجاه مواقع الإرهابيين، شدد أمين فرع درعا لحزب البعث العربي الاشتراكي حسين الرفاعي، على أن العملية لن تتوقف حتى تطهير المنطقة بشكل كامل من الإرهابيين.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أوضح أمين فرع درعا منطقة درعا البلد مستمرة حتى تطهير المنطقة من الإرهابيين.

وقد الرافعي، على أن «العملية لن تتوقف حتى تطهير المنطقة بشكل كامل من الإرهابيين»، مؤكداً أن الجهات المختصة والمجموعات المحلية الرديفة تحقق تقدماً في هذه العملية وسيطرت على العديد من المواقع المهمة التي كان الإرهابيون يتحصنون بها وثبتت تقاطعاً فيها.

وأشار إلى أن أغلبية الإرهابيين المتحصنين في المنطقة ليسوا من «درعا البلد»، فبعضهم من خارج المحافظة وبعضهم من خارج سورية.

ويهدف تطهيرها من خلايا التنظيم المتحصنين فيها، بدأت الجهات المختصة بالتعاون مع مجموعات محلية رديفة وبمساعدة الجيش العربي السوري في ٣١ من الشهر الماضي عملية أمنية في محيط منطقة «درعا البلد» بمدينة درعا.

وقد تم تطويق درعا البلد ومحيط النازحين وحي طريق السد بسبب وجود دواعش في تلك المناطق، بهدف استئصالهم من تلك المناطق، حيث تتواصل الاشتباكات العنيفة بين الجانبين.

ويوم أمس ذكر مصدر في قيادة شرطة محافظة

## في بطولة غرب آسيا لكرة القدم.. منتخبنا الأولي قدم أداء جيداً أمام قطر

ناصر التجار

خسر منتخبنا الأولي لكرة القدم فرصة التأهل إلى المباراة النهائية لبطولة غرب آسيا التي تجري بالسعودية بعد خسارته أمام قطر بركلات الترجيح ١/٦ بعد التعادل الإيجابي ١/١.

وقدم منتخبنا في الشوط الأول أداء جيداً وفرض هويته على المباراة وسيطر على وسط الملعب وقدم لاعبونا أداء جيداً وأضاع فرصاً عديدة أجملها تسديدة محمد ريجانية التي ردها القائم وفرصة محمود الأسود الذهبية.

انقلبت الموازين في الشوط الثاني لمصلحة القطريين وخصوصاً بعد تسجيلهم هدف التعادل فكانوا أكثر خطورة على المرمى وأضاع الفريقان سلسلة من الفرص المتاحة من دون أن تعرف طريق المرمى.

سجل منتخبنا مبكراً أولاً عبر فواز بوادقجي من كرة جميلة فوق الحارس في الدقيقة ٥٣ وأدرك القطريون التعادل سريعاً من تسديدة خارج منطقة الجزاء بتحمل خط الوسط ومسؤوليتها لسوء التغطية.

المباراة تحولت إلى ركلات الترجيح بعد نهايتها بالوقت الأصلي إلى التعادل الإيجابي ١/١ وحسمتها قطر بنتيجة ٥/٦. سجل لمنتخبنا محمد ريجانية

## انسحابات عسكرية خلبية لـ«الوطن» من بعض البلدات والمدن للانتفاف على أوامر الاستخبارات التركية

### اشتباكات في صفوف مرتزقة أردوغان شمالاً قبيل تشكيل «قيادة عسكرية موحدة»

حلب- خالد زنگلو

تفاعلت قضية انشقاق معظم الميليشيات المشكلة لدرحة أحزاب الشام الإسلامية، عن التشكيل الذي فرضه نظام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان نهاية ٢٠١٨ وعزل متزعمها السابق عامر الشيخ وتسمية المتزعم يوسف الحموي بدلاً منه، وقادت إلى مزيد من التشرذم والإصطفافات في صفوف ما يسمى «الجيش الوطني»، وذلك قبل أسابيع من المهلة التي منحها أردوغان لمرتزقته لتأليف «قيادة عسكرية موحدة» في المناطق التي يحتلها شمال سورية.

وفرضت أحداث عفرين، التي غزاها منتصف الشهر الماضي تنظيم «جبهة النصر»، الإرهابي المرح على قائمة الإرهاب الدولية، نفسها في منحنى الانقسامات والتوترات الحاصلة في صفوف مرتزقة الشمال، والتي تطورت إلى اشتباكات قد يعيد تعديل المشهد العسكري في الشمال السوري بخلاف رغبة الاستخبارات التركية التي اجتمعت مع متزعمي مرتزقتها في ٢ الشهر الجاري بغازي عنتاب لفرض واقع عسكري واقتصادي جديد في المناطق المحتلة.

وبيئت مصادر معارضة مقرية من «الجيش الوطني»، التي شكلها نظام أردوغان في مناطق العمليات التي يحتلها ويسمونها «عصن الزيتون» بعفرين شمال حلب و«درع الفرات» بريف المحافظة الشمالي الشرقي، أن اشتباكات بارت خلال الأيام الثلاثة الماضية في أرياف عفرين بين كتل «أحرار الشام» المؤيدة لـ«النصرة» وتلك المعارضة له والتي انشقت عن الميليشيات الأسبوع الفائت.

وأكدت المصادر لـ«الوطن»، أن جرحى وقتلى سقطوا في الاشتباكات، التي بدأت الخميس في محيط بلدة ترندة غرب مدينة عفرين وداخل المعسكر الواقع قرب البلدة وامتدت أمس إلى ناحيتي جبل جندريس وإلى الطريق العام الذي يربط عفرين بإعزاز، والذي لا يزال مقطوعاً منذ أول من أمس أمام حركة المرور.

وتوقعت المصادر زيادة حدة الاشتباكات داخل صفوف «أحرار الشام» وانتقالها إلى ميليشيات أخرى داخل ما يسمى «الفيلق الثالث»، وخصوصاً داخل ميليشيات «الجبهة الشامية» أكبر قوة في «الفيلق» والمؤيدة للفريق المنشق داخل «أحرار الشام»، عدا ميليشيات «جيش الإسلام» المنبثقة من نظام أردوغان لعلاقتها الوطيدة بالسعودية.

المصادر أشارت إلى بوادر حرب جديدة ستندلع خلال الأيام القادمة داخل مدينة عفرين بين فرقي «أحرار الشام» المتصارعين، بعدما حلت



إرهابيون مدعومون من النظام التركي في شمال حلب (أ.ب. - أرشيف)

## صالات بيع السجاد تشتكي: «التموين» شتمت محالنا في عز الموسم!

علي محمود سليمان

تلقت «الوطن» شكاوى من أصحاب عدد من صالات بيع السجاد والمويكت في سوق شارع الثورة حول قيام دوريات تابعة لمديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق بإغلاق وتشميع عدد من صالات البيع من دون إنداز مسبق بذريعة مخالفة بعضهم لعدم عرض الأسعار والبعض الآخر بمخالفة عدم إبراز قوائم أسعارهم.

وقد أوضح أصحاب الصالات والعمال لديهم بأن المخالفات لا تستدعي الإغلاق والتشميع وإنما يتم إحالة المخالفة للقضاء المختص لتسديد الغرامة المستحقة وهو ما حدث مع بعض الصالات في مخالفة سابقة لم يتم فيها التشميع. واشتكى أصحاب صالات بيع السجاد من ازدواجية دوريات التموين، حيث قامت بإغلاق صالات بعد مخالفتها في حين قامت بمخالفة صالة أخرى ومن ثم إلغاء المخالفة ولم يتم بإغلاقها وتشميعها.

وتحدثت عمال صالات بيع السجاد عن انقطاع عملهم بعد تشميع الصالات وأنها أصبحت من دون مورد رزق لكون عملهم بالياومة وليس بالأجر الشهري مع الذكر بأن هذا الشهر هو الموسم الخاص ببيع السجاد على مدار العام وإغلاق صالات البيع يكون الموسم قد انتهى بالنسبة لهم. ولفت أصحاب الصالات إلى أن دوريات التموين منعهم من إدخال بضاعتهم المعروضة قبل تشميع الصالة وبقيت معروضة أمام الصالات ولذلك يسبقهم بالبائع في الشارع أمام محالهم.

وتواصل «الوطن» مع مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق تمام العنفة للاستفسار عن سبب تشميع صالات بيع السجاد رفض الإجابة في المرة الأولى بذريعة حضوره اجتماع، وفي المرة الثانية طلب إرسال السؤال خطياً للإجابة في اليوم الثاني لكونه يقود السيارة!

## واشنطن أملت ببدء مفاوضات بشأن أوكرانيا.. وشولتس: نريد جميعاً أن تنتهي الحرب

### بوتين ورئيسي: تكثيف الاتصالات وتعزيز التعاون السياسي والاقتصادي

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي

أكدت روسيا، أنها استعادت بالفعل أراضيها الأصلية، وأن عملية الاستعادة ستستمر، مشددة على أن نشر الأسلحة النووية الأمريكية في أوروبا يعد انتهاكاً لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

يأتي ذلك في وقت بحث فيه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الإيراني إبراهيم رئيسي قضايا التعاون المتبادل بين البلدين في المجالين السياسي والاقتصادي، ووفقاً لبيان الاتصالات الصحفية للكرملين نقلته وكالة «نوفوستي»، فإن بوتين أجرى محادثة هاتفية مع رئيسي، ناقش خلالها بعض القضايا المتعلقة بالعلاقات الثنائية، مع التركيز على تعزيز التعاون في المجالات السياسية والتجارية والاقتصادية، بما في ذلك قطاع النقل والخدمات اللوجستية، كما اتفق الجانبان على تكثيف الاتصالات بين الإدارات الروسية والإيرانية.

بموازاة ذلك أكد المستشار الألماني أولاف شولتس، أن الجميع يريد للحرب في أوكرانيا أن تنتهي وأن يكون السلام ممكناً، ونقل وكالة «تاس» عن شولتس قوله أمس: «نريد جميعاً أن تنتهي هذه الحرب وأن يكون السلام ممكناً، هذا موضوع كل المفاوضات التي أجريت حتى الآن مع بوتين، ولم أسمع لأي من مقدم بأن يقفني عن مواصلة المحادثات اللاحقة مع الرئيس الروسي كل فترة».

وفي السياق قالت السفارة الأميركية لدى حلف شمال الأطلسي «الناتو» جوليان سميت: إن الولايات المتحدة تأمل في بدء مفاوضات بشأن أوكرانيا في المستقبل، لكن شروط هذه المفاوضات يجب أن تحددها كييف.

وأضافت سميت في مقابلة مع صحيفة «كوريري ديلا سيريا» الإيطالية: «تأمل أن تكون هناك مفاوضات في مرحلة ما في المستقبل»، مضيفة: إن الولايات المتحدة تريد من الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي أن يضع شروطاً للجولس على طاولة المفاوضات، ووفقاً لها، يمكن لروسيا الاتحادية أن تنهي الأزمة «غداً، إذا أرادت ذلك».

بالمقابل قال نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مديديف: إن روسيا قد استعادت بالفعل الأراضي الروسية الأصلية، مضيفاً: إن عملية الاستعادة ستستمر.

وكتب مديديف في صفحته على «تلغرام» أمس السبت: «في روتين الحياة اليومية الصعبة وتحت تأثير القرارات المتخرفة الصعبة للغاية، بدأنا في نسيان نتائج هذا العام التي تعتبر بالغة الأهمية بالنسبة لبلادنا ولنا جميعاً».

وأضاف: «أريد أن أذكرها، وأذكر أن روسيا هي التي تحمي مواطنيها، وأن روسيا هي التي تستعيد، وهي قد استعادت بالفعل الأراضي الروسية الأصلية، وليس بالعكس، وستستمر هذه الاستعادة».

إلى ذلك أعلن نائب رئيس مجلس الاقتصاد الروسي قسنطين كوستاشوف، أن نشر الأسلحة النووية الأمريكية في أوروبا يعد انتهاكاً لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

وكتب كوستاشوف في صفحته على «تلغرام»: «تخضع الأسلحة النووية للنظام القانوني الدولي لعدم الانتشار، وأساس هذا النظام هو معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ١٩٦٨ التي تشارك فيها ١١١ دولة، ووفقاً

## السيدة المقداد لـ«الوطن»: المشاركة الواسعة هي احتفال ثقافي ونجاح كبير للجميع

### النادي الدبلوماسي يفتتح البازار الدولي الخيري في دمشق بمشاركة ٢١ دولة

سليفا رزوق

افتتح أمس في فندق الداما روز بدمشق البازار الدولي الخيري بمشاركة ٢١ دولة، والذي يقامه النادي الدبلوماسي في سورية بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وتعود كامل إيراداته لدعم جمعيات خيرية في مدينة حمص.

في تصريح لـ«الوطن»، أن البازار الدبلوماسي كان قبل الحرب على سورية يقام كل عام لكن نشاطات هذا النادي توقفت إثر الحرب الإرهابية الظالمة على البلاد، مبيّنة أن النادي الدبلوماسي ومنذ عام ٢٠١٩ ونتيجة عودة الأمن والأمان لربوع الوطن عاد للانطلاق مجدداً

بشواطئه الدبلوماسية والثقافية والإبداعية وعرض المنتجات جنباً إلى جنب مع المجتمع المحلي في سورية، فكان هذا التمازج الثقافي والحضاري والاجتماعي، وهذا هو أحد أهداف النادي، أما الهدف الثاني لهذا البازار ففي كل عام يتم اختيار جمعية خيرية أو جهة محتاجة لدعم المجتمع السوري وجرى هذا العام اختيار جمعيات خيرية في مدينة حمص وهذا البازار سيكون ربيعاً لهذه الجمعيات.

وأضافت المقداد: «اليوم تشارك ٢١ دولة في هذا البازار وهذا يمكن اعتباره احتفال ثقافي وهو نجاح كبير جداً لكل السيدات المشاركات وكل الدول المشاركة وأصبح هذا البازار منصة لكل من يريد المشاركة في العمل الخيري».

مدير المعهد الدبلوماسي عماد مصطفى وفي تصريح لـ«الوطن»، لفت إلى أن كل ما يستحق من جراء بيع البطاقات وما تقدمت به السفارات سيذهب لرعاية المؤسسات الخيرية في مدينة حمص فهذه الاحتفالية مخصصة هذه المرة لمدينة حمص، مبيّناً أن ٢١ سفارة مشاركة، لافتاً إلى وجود مجموعة من فعاليات القطاع الخاص في دمشق ساهمت أيضاً بمجموعة من التبرعات.

زوجة السفير الجزائري في سورية نعيمة تهناني وفي تصريح مماثل لـ«الوطن»، عبرت عن سعادتها بالمشاركة بهذا البازار، ممتنية باستمرار هذه اللقاءات وأن يتمكن هذا البازار من تحقيق أهدافه في دعم المؤسسات الخيرية في حمص، لافتة إلى أن الجزائر شاركت بالتمويل الجزائري المشهور والحلويات الجزائرية.

سفير البرازيل في سورية أندريه دوس سانتوس وفي تصريح لـ«الوطن»، اعتبر أن هذا البازار الذي سيكون ربيعاً للمؤسسات الخيرية في حمص هو حدث كبير، وشرف كبير لبلاده أن تشارك في هذا الحدث، وقال: «أنا حضرت إلى سورية منذ ٣ أشهر فقط، وما حصل في هذه الفترة بخصوص علاقات بلدينا فاق التوقعات وتم تعيين سفيرة سورية في البرازيل وهذا تأكيد على أن العلاقات تتحسن وبشكل أسرع».

حضر افتتاح البازار وزير شؤون رئاسة الجمهورية منصور عزام وعدد من مديري الإدارات في وزارة الخارجية والمغتربين ومن السفراء والبعثات الدبلوماسية المعتمدة بدمشق وأعضاء النادي الدبلوماسي.

